

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال ابن أُمَيَّةَ كُنتَ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَسْتَلِمِ الرَّكْنَ الْغَرْبِيَّ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا تَسْتَلِمُهُ فَقَالَ انْفُذْ عَنْكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى دَعَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ابْنُ عُدُو عَنْكَ وَسِرُّ عَذُكَ أَيِ امْضِ وَجُرْ وَلَا مَعْنَى لِعَذُكَ .

فِي الْحَدِيثِ وَأَيُّ يَنْدَعَتُ الْعَنْمَةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ لَطِيفَةٌ الْأَغْمَانِ يُشَبَّهُهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى وَجَمَعَهَا عَنَمٌ .

فِي الْحَدِيثِ عَذَانُ السَّمَاءِ أَيِ سَحَابَاتِهَا الْوَاحِدَةُ عَذَانَةٌ وَيُرْوَى أَعْدَانُ السَّمَاءِ أَيِ نَوَاحِيهَا .

فِي الْحَدِيثِ الْوَفْدُ بَرِّئْنَا مِنَ الْعَنْدَنِ وَهُوَ الْإِعْتِرَاضُ وَالْمُخَالَفَةُ مِنْ عَنٍّ الشَّيْءِ .

فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ شَأْوٍ الْعَنْدَنِ وَهُوَ اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ .

فِي الْحَدِيثِ شَرِّكَةُ الْعَنْدَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اشْتَرَكَا فِي شَيْءٍ خَاصٍ كَأَنَّهُ عَنٌّ لِهَمَا شَيْءٌ أَيِ عَرَضٌ وَاشْتَرِيَاهُ .

قَوْلُهُ النَّسَاءُ عَوَانٌ أَيِ أُسْرَاءٌ .

وَمِثْلُهُ فَفَرَكُوا الْعَانِي